مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الكفاءة الذاتية عند إدارة المدارس للمرحلة الاعدادية

م.م بيداء رحيم عودة جمعة الكبيسي
تربية الانبار / فلوجة
beedaalkubise@gmail.com

Self-efficacy when managing schools for the preparatory stage

Preparation
Lecturer. Assistant Baida Rahim Odeh Juma Al-Kubaisi
General Directorate of Education in Anbar Governorate / Fallujah
Email - beedaalkubise@gmail.com

Summary of the research

Achieving the many and multiple human needs requires people with healthy and effective selves, because low self-efficacy weakens human behavior, and there are some individuals who set big goals for themselves with high values, but they find themselves, compared to their colleagues, lacking the self-efficacy necessary to achieve those goals. The current research aims to identify:

1. The level of self-efficacy of school principals for the preparatory stage.
2. Differences in the self-efficacy of school principals according to the gender variable.
3. Differences in the self-efficacy of school principals according to the variable of specialization.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher built a measure of self-efficacy, which consisted of (50) items in its initial form. The degree of each paragraph with the total score, and no paragraph was deleted, and thus the scale became in its final form includes (50) paragraphs. The coefficient of stability of the scale was calculated using the Cronbach method as it reached (0.79). This coefficient is considered good. The researcher applied two self-efficacy measures: on a sample of Principals of preparatory schools (males and females) in Anbar / Fallujah affiliated to the General Directorate of Education of Anbar by (17) teachers and (15) schools, bringing the total number of the sample to (32) principals from preparatory schools, and after processing the data statistically using the t-test for one sample and for two independent samples , The research reached the following results:

1. The sample members of middle school principals have high self-efficacy.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

2. There is no statistically significant difference in the self-efficacy of school principals according to the variable of specialization (humanitarian, scientific.(
3. There is a statistically significant difference in the self-efficacy of school principals according to the gender variable.

In the light of the research results, the researcher made a number of recommendations, including:

1. Helping school principals to cultivate a spirit of optimism and self-confidence in order to rise and rise in the school community.
2. Helping some school administrations to realize their school and social problems and try to find solutions to them.

The researcher made some suggestions, including:

1. Conducting a study similar to the current study on different educational stages (primary, intermediate (Conducting a study to find out the level of self-efficacy for male and female teachers' institute students because of its important relationship with the education profession.

الملخص:

ان تحقيق الحاجات الانسانية الكثيرة والمتعددة يتطلب اشخاصا يتمتعون بذوات سليمة وفاعله ، لان الكفاءة الذاتية المنخفضة الذات تصيب السلوك الانساني بالضعف، وهناك بعض الافراد من يضع لنفسه اهدافا كبيرة ذات قيم عالية ، الا انهم يجدون انفسهم بالمقارنة مع زملائهم يفتقرون الى الكفاءة الذاتية اللازمة لتحقيق تلك الاهداف، إذ يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١- مستوى الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس للمرحلة الاعدادية.

٢-الفروق في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس تبعاً لمتغير الجنس.

٣-الفروق في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس تبعاً لمتغير التخصص.

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الكفاءة الذاتية والذي تكون من (٥٠) فقرة بصورته الأولية ، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين واستخرجت قوته التمييزية باستخدام الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين ، وكذلك استخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية ، ولم تحذف أي فقرة، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يضم(٥٠) فقرة ، وقد حسب معامل ثبات المقياس

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

بطريقة كرونباخ اذ بلغ (٠,٧٩) ويعد هذا المعامل جيداً ، وقامت الباحث بتطبيق مقياسي الكفاءة الذاتية: على عينة من مدراء المدارس الاعدادية (ذكور واناث) في الانبار/ الفلوجة التابع الى المديرية العامة لتربية الانبار بواقع(١٧) مدرسا و(١٥) مدرسةً ليصبح العدد الكلي للعينة(٣٢) مدريرا من المدارس الاعدادية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، ، فقد توصل البحث إلى النتائج الاتية :

١–أن افراد العينة من مدراء المدارس الاعدادية لديهم كفاءة ذاتية عالية.

٢–لا يوجد فرق دال احصائيا في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس وفقاً لمتغير التخصص(الانساني، العلمي)

٣–يوجد فرق دال احصائيا في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس وفقاً لمتغير الجنس.

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات منها :

١. مساعدة مدراء المدارس على زرع روح التفاؤل والثقة بالنفس من اجل الارتقاء والعلو في المجتمع المدرسي.
٢. مساعدة بعض ادراة المدارس على ادراك مشاكلهم المدرسية والاجتماعية ومحاولة ايجاد الحلول لها.

وقدمت الباحثة بعض المقترحات منها:

١– إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة (الابتدائية ، المتوسطة).

٢– اجراء دراسة لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية لطلبة وطالبات معاهد المعلمين والمعلمات لما له من علاقة هامة بمهنة التربية والتعليم.

الكلمة المفاتحية: الكفاء الذاتية، المرحلة الاعدادية.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

يعد الكفاءة الذاتية والمتمثلة بالمعنيين بالمؤسسات التربوية ابتداء من الطالب وصعوداً إلى المدرس المتعيين حديثاً بمثابة مفتاح أمان للفرد والمجتمع في مواجهة الحياة ، ووسيلة دفاع مهمة لمواجهة الظروف الحياتية عندما يكون المدرس متمكناً بدرجة كافية من العلم والمعرفة.

وان تحقيق الحاجات الانسانية الكثيرة والمتعددة يتطلب من مدراء المدارس أن يتمتعون بذوات سليمة وفاعله ، لان الكفاءة الواطئة للذات تصيب السلوك الانساني بالضعف، وهناك

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

بعض المدرسين من يضع لنفسه اهدافا كبيرة ذات قيم عالية ، الا انهم يجدون انفسهم بالمقارنة مع زملائهم يفتقرون الى الكفاءة الذاتية اللازمة لتحقيق تلك الاهداف ، مما يؤدي الى نتائج نفسية واجتماعية سلبية تؤدي الى الاحباط وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي (الالوسي ، ٢٠٠١ ، ص١) . هنالك بعض مدارء المدارس لديهم كفاءة ذاتية منخفضة وضعف باتخاذ القرارات ، وتحديد الاهداف الخاصة التي كان من الممكن ان يحصلوا عليها في جو يميل نوعا ما الى الحرية الشخصية ، وقد يحدث للبعض من المدرسين عندما تتغير اماكنهم للعيش او مواطنهم مايؤدي إلى اختلاف العادات والتقاليد التربوية والتعليمية ، وايضا ترك الأهل والأصدقاء لهم نتيجة الظروف الاجتماعية او الثقافية مما يؤدي إلى الانطواء وجود المهددين بأمور سياسية او صدمات اسرية وغيرها ، وكثرة الضغوط التي يواجهها المدرسون المتعيين حديثا في المراحل السابقة من حياتهم. لذا قامت الباحثة بتقديم استبيان مفتوح عن المشكلات التي تواجع مدير المدرسة في المرحلة الاعداية في امتلاك الكفاءة الذاتية ، وعند جمع الاجابات من قبل الخبراء والمحكمين تبين وهناك بعض مدرسوا المدارس الثانوية الذين تخرجو امن الجامعة ليس لديهم كفاءة ذاتية لتحديد اهدافهم، او بناء توقعاتهم بحسب القيم والعادات والتقاليد والظواهر الاجتماعية ، وهنا ارتأت الباحثة ، عمل بحثها وأبراز مشكلة البحث في التعرف على **(ماهي الكفاءة الذاتية عند الادارة المدرسية للمرحلة الاعدادية؟)**

ثانيا: أهمية البحث

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورا سريعا شمل مجالات الحياة كافة، ولقد سعى العالم الى مواكبة هذه التطورات وبناء المجتمعات فأصبح المدرس الركيزة الأساسية في تلك التطورات، ويعده القاعدة الأساسية التي يقوم عليها بناء مجتمع متماسك وعلى الرغم من التقنيات العلمية والتطور الحاصل في عالمنا اليوم.

وأن الهدف الأسمى للتربية هي تنمية قدرات الفرد واتجاهاتة حتى يمكنهُ ان يحيا حياة سوية في هذا المجتمع وتهدف أيضاً الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة. (الهاشمي و الدليمي ، ٢٠٠٧، ص ٢٠) ولكي نواكب هذا التطور الهائل ، فعلينا إعداد جيل واع ومثقف منظم من المدرسين في المدارس يكون دعامة لبناء مجتمع سليم ، و هو من أهداف التربية الحديثة (الكبيسي و الخزرجي، ٢٠٠٩ : ١١).

لذلك عد المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية فإذا نجحت المؤسسة التعليمية في تحقيق الاهداف التعليمية يعزى ذلك في المقام الاول الى المدرس فهو القادر على ترجمة الاهادف

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

التعليمية، والنزول بها من حيز التنظير الى الواقع العملي من طريق تحقيقه لاهداف المنهج الدراسي ، ويعد المسؤول الاول عن صياغة عقل الامة من طريق رعايته للطلبة وامدادهم للخبرات والمعارف والمهارات التي تمكنهم من الاندماج الفاعل في الحياة المجتمعية.(أبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧، ص٣٣)

وتعد الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا والتي باتت تحظى في السنوات الأخيرة بأهمية متزايدة في مجال علم نفس الصحة Health Psychology لإسهامها كعامل وسيط في تعديل السلوك. وقد عزا باندورا (Bandura, 1977) الكفاءة الذاتية Self-efficacy على انها أهمية مركزية وقصد بها معرفيات قائمة حول الذات تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص في التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة أمّا سشوارزر (Schwarzer, 1994) فينظر للكفاءة الذاتية أيضا على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية ، تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية ، و ينسب كلا الباحثين أيضا الكفاءة الذاتية وظيفة موجِهة للسلوك تقوم على التحضير أو الإعداد للتصرف وضبطه والتخطيط الواقعي له.(رضوان ٤٢,١٩٩٧)

ويعتقد باندورا أن إدراك الذات وضبط الذات عبارة عن متغيرين يتحولان ويتغيران مع الزمن والمواقف، فإدراك الذات تتغير مع الزمن والتجارب التي يمر بها الإنسان أو المعرفة التي يكتسبها بأي طريقة كانت، وبالتالي فإن توقعات الكفاءة الذاتية تتغير مع الزمن ومع الخبرات ، وبما أن توقعات الكفاءة الذاتية من الممكن أن تتغير وفقاً للخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد ،ولما لهذه الكفاءة الذاتية من أثر مهم في حياة الأفراد واندفاعهم للعمل والإنجاز حيث تعمل في جزء منها على إثارة الدافعية للسلوك ، ففي طور الدافع تقوم الكفاءة الذاتية بتوجيه اختيار المتطلبات والقرارات فيما يتعلق باستراتيجيات التغلب وفي طور الإرادة تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على الجهود المبذولة ومدى الاستهلاك المادي والمعنوي الذي سيبذله الفرد ومدى التحمل عند التغلب على مشكلة ما. (سشوارزر:١٩٩٥، ٢٨٥)

وتنبع أهمية الكفاءة الذاتية بالنسبة للممارسة التربوية والعيادية النفسية والنفسية الصحية ، لأنها تؤثر على الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة وعلى المستوى المعرفي ترتبط مع الميول التشاؤمية ومع التقليل من قيمة الذات(Schwarzer,1994,105-140) .وتؤثر

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

هذه الكفاءة التي يقدِرها الفرد نفسه على نوع التصرف المنجز وعلى الاستهلاك والتحمل عند تنفيذ هذا السلوك ، وتنجم فرضيات الفرد حول كفاءاته الذاتية عن خبرات التعلم وملاحظة الذات(جابر، ١٩٨٦,٤٤٢). وتشكل كل من الخبرات المباشرة (نجاح المرء في التغلب على مشكلة ما وإدراكه وتفسيره للعلاقة بين جهوده والنتائج) وغير المباشرة (التعلم بالملاحظة أو وفق النموذج) والخبرات الرمزية (الإقناع الخارجي للشخص بقدرته على القيام بسلوك معين) والخبرات الانفعالية أو الإرجاع الانفعالي (التبدلات الجسدية المدركة ذات الصبغة القلقية وتفسيرها نتيجة للنقص في الكفاءة الذاتية) كلها تشكل مصادر الكفاءة الذاتية(Bandura 454 ,1986,) .

ولا يجادل باندورا في أن كمية كبيرة من كفاءة الذات(الثقة العالية) تستطيع مقاومة المهارات المحدودة والمعرفة ، كما تختلف فعالية الذات في المناطق المختلفة من الحياة لذلك يكون من المهم أن نتذكر أن الكفاءة تكون خاصة بالمهمة ، كما أن كفاءة الذات هى الإيمان بالقدرة على النجاح في المهمة ،وكفاءة الذات العامة هى الإيمان بالقدرة العامة السابقة للقيام بالوظيفة، وكفاءة الذات الخاصة تشير إلى الإيمان بقدرة واحدة لأداء مهمة خاصة مثل القيادة .وتشير الثقة–بالذات إلى الإيمان بجهد الشخص واحتمال النجاح كما أنه مزيج من احترام الذات والكفاءة الذاتية العامة (James Neil: 2004,163) كما وجد أن الخبرة مصدر قوى فى التأثير على معلومات الكفاءة .حيث نجد أن خبرة النجاح ترفع الكفاءة الذاتية بملاحظة أداء النظير بينما خبرة الفشل تخفضها.(James Neill . 2004,226)

ويشير الشيخ (١٩٨٢) إلى أن سلم توقعات الكفاءة الذاتية العامة يقيس قناعات إمكانات الضبط الذاتي أو توقعات الكفاءة في مواقف المتطلبات الاجتماعية ومواقف الإنجاز ، بتعبير آخر يقيس السلم مسألة التقدير الذاتي الذي يقوم به شخص ما حول رؤيته لنفسه قادرً على التغلب على عدد كبير من مشكلات الحياة ، وان الكفاءة الذاتية تتمحور حول الفرد وتفاعله مع المجتمع وهي عملية توجيه الجهود الفردية والجماعية نحو السلوك المرغوب فيه وتحديده وتعزيز السلوك الايجابي والنفور من السلوك السلبي حسب توقعات الفرد (الشيخ ، ١٩٨٢ ،ص٥٠). يتضح من خلال كل ما تقدم أهمية البحث الحالي في تعميق العلاقات الاجتماعية ورفع الكفاءة الذاتية عند مدراء المدارس في المرحلة الاعدادية في مدارسنا ليسود الحب والتفاهم والتعاطف بينهم ، ويمكن أبراز ذلك اهمية البحث في الآتي:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

١- نجد ان بعض مدراء المدارس الجدد في المدارس يمرون بمرحلة مهمة و تعد من أدق مراحل الحياة ، إذ تحدث فيها التغيرات في جميع النواحي عكس المدرسين القدماء الذين لديهم خبرة اكثر من عشرة سنوات وبالتالي فهم بحاجة ماسة الى الميل الى الاستقلال عن الاهل وكيفية استغلال ما لديهم من امكانات وطاقات ووضعها على الطريق الصحيح.

٢-التعرف على الكفاءة الذاتية عند مدراء المدارس في للمرحلة الاعدادية على أساس الجنس والتخصص .

٣- إن معرفة درجة الكفاءة الذاتية تساعد على تشخيص بعض جوانب الثقافية والاجتماعية وكذلك القصور العلمي التي من الممكن أن يعاني منها بعض مدراء المدارس والتي تعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي .

٤- كما إن امتلاك مداري المدارس الكفاءة الذاتية تساعد هم على فهم وأدراك الآخرين ولاسيما هم بين أوساط الطلبة عند التدريس الصفي وتشخيص نقاط الضعف التي يعاني منها الطلبة في المدارس.

ثالثا:أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

٣- مستوى الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس للمرحلة الاعدادية.

٢-الفروق في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس تبعاً لمتغير الجنس.

٣-الفروق في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس تبعاً لمتغير التخصص.

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

١- مديروا المدارس للمرحلة الاعدادية في محافظة الانبار/ الفلوجه .

٢- مديروا المدارس في التخصصات الانساني والعلمي ولكلا الجنسين(ذكور واناث) .

٣-العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م ، الفصل الاول.

خامسا: تحديد المصطلحات

١ -الكفاءة:

أ- الكفاءة لغة

قال ابن فارس: ((الكاف والفاء والهمزة أصلانِ يدلُّ أحدُهما على التَّساوِي في الشَّيئين، ويدلُّ الآخر على المَيْل والإمالة والاعوجاج، فالأول: كافأت فلاناً، إذا قابلتَه بمثل صَنيعه. والكفء:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

المِثْل. قال الله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ سورة الإخلاص آية(٤)والتكافؤ: التَّساوِي. قال رسول الله ﷺ : ((المسلمون تتكافأ دماؤُهم)) رواه ابن ماجه في سننه ٨٩٥/٢ ، أي تتساوى.

ب-**الكفاءة الذاتية اصطلاحاً** :عرفت تعريفات عدّة منها:

١-أنها اعتقادات الناس حول إمكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيراً في الأحداث المؤثرة في حياتهم (Bandura,1994,34):

٢- **انها:** الادراك الذاتي لقدرة الفرد على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الاداء الحسن ، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق السلوك. (صالح ، ١٩٩٣، ٤٦٢):

٢- **بانها:** توقعات النتيجة النهائية المتحققة من إدراك النتائج المحتملة على نشاط الفرد وتشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد أو قوته (Schwurzer,1998).

*-**التعريف النظري للكفاءة الذاتية** :- هو تبني الباحثة التعريف النظري باندورا (Bandura,1994) والمشار إليه في أعلاه ولأنه اعتمد على نظرية باندورا في الجوانب النظري للبحث.

*- **التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية** أنها: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفاءة الذاتية المقدم للمدرسين والمدرسات المتعيين حديثا في المدارس الثانوية .

٢- **المدارس الاعدادية:** وهي احد المراحل التعلمية في العراق والتي تأتي بعد المرحلة المتوسطة ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ووظيفتها الإعداد للحياة العلمية ،وتتضمن الصف (الرابع ، والخامس بفرعية (العلمي(التطبيقي والاحيائي، ، والأدبي)، والصف السادس بفرعيه(العلمي(التطبيقي والاحيائي)، والأدبي) (وزارة التربية ، ٢٠١٢ : ص ١١).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا: الكفاءة الذاتية:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

ان الإنســـان الذي يجد في نفســـه الثقة ويأمل في الحياة التفاؤل والنجاح ويتولد لديه شعور بان النجاح في اي موقف يلاقيه وهو في متناول اليد وذلك للقوة الكامنة في داخله بنفسه او بالاخرين و التغلب على الظروف ، وهذا الشعور دائما ما يتكون عند الاشخاص الذين لديهم الشعور بذات متفاعلة او تتفاعل تفاعلا ايجابيا مع الحدث واذا فشلت لديهم خطوة في الحياة فهم لا يحبطون بل يزيدهم حماسا لان يعوضوا عن هذا الفشل بطرق بديلة او اضافية ومدروسة بنواح مغايرة فنحن لا نعيش كالدمى في ايدى متســـلطين اجتماعيا، اذ لا بد ان ينفذوا لتحقيق شيء من الكل واذا ما استطاعوا ان يحققوا الكل فانهم لا ينكسرون او يخمدون بل يصعدوا من هممهم في هذا الاتجاه او ذلك ، وفي الوقت نفسه يحرصون على العلاقات مع الاخرين بنجاح وتعايش سليم.

ويذكر ابو هاشـــم(١٩٩٤) ان كفاءة الذات هي توقع الفرد في قدرته على اداء مهمة محددة ، وهي بذلك تعني اســتبصــار الفرد في قدرته على اداء مهمة محددة ، وهي بذلك تعني استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخداماتها بينا توقعات الفرد في قدرته على اداء السلوك(ابو هاشم،١٩٩٤، ص٥٧).

ويصف باندورا بأن كفاءة الذات بانه ذو طبيعة تأثيرية وقادر على تفسير السلوك الضروري لفهم الافراد مع بيئاتهم وهو لب بناء العلاقة بين المعرفة والسلوك وايضا يشير الى ان كفاءة الذات تساعد على المثابرة في اداء العمل حتى يتحقق النجاح بينما يؤدي عدم الكفاءة الى عدم المثابرة وأضاف باندورا ان مفهوم كفاءة الذات ذو طبيعة تنبؤيه انتقائية فمن المفترض ان الكفاءة تؤثر في اختيار السلوك الفعال والمجهود المبذول والاستمرار في مواجهة العقبات واداء العمل(Bandora،1986,213). وكذلك تظهر كفاءة الذات من خلال الادراك المعرفي لقدرات الفرد الشخصية ومن خلال تعدد الخبرات التي يمر بها الفرد من حيث تعمل هذه الخبرات على مساعدة الذات في التغلب على الضغوط التي تواجهه وتعد كفاءة الذات من اهم ميكانزمات القوى الشخصية لدى الافراد حيث تمثل مركزا هاما في دافعية الافراد للقيام بأي عمل او نشاط فهي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة.

ثانيا: الكفاءة الذاتية كمبنى للسلوك : كفاءة الذات لم تعد عاملاً لضبط السلوك ولكنها احدى المؤثرات الذاتية في السلوك ومصدر الضبط لا يوجد في البيئة بشكل محدد ولكنه يوجد في

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

التبادل الذي قد يحدث بين العوامل البيئية الشخصية ، وكفاءة الذات متغير شخصي مهم حين ترتبط باهداف معينة فانها تسهم اسهاما مهما في السلوك المستقبلي . ويعتقد (باندورا) ان الناس يجددون مستقبلهم ويشكلونه بالطريقة التي يسلكون بها وليس بمجرد التنبؤ بما سوف يحدث لهم في موقف معين .

ونقد (باندورا) نظريات الذات التي قدمها (كارل روجرز) لانها تركز على مفهوم الذات المركب اكثر من تركيزها على كثير من المبادئ المحددة للذات ومفهوم فعالية الذات ليس مفهوما كليا يختلف من موقف لأخر ويتوقف اختلافه على :

١- الكفاءات المطلوبة للأنشطة المختلفة .
٢- حضور الاخرين او غيابهم .
٣- الكفاءة المدركة لهؤلاء الاخرين وخاصة اذا كانوا منافسين .
٤- ميل الشخص الى الالتفات والاخفاق في الاداء اكثر من التفاته الى النجاح .
٥- الحالات الفسيولوجية المصاحبة وخاصة القلق وعدم الاكتراث والقنوط (Bandura , 1982, p. 122-197).

وان الاهتمام بدراسة الذات بدا يضعف وينحسر منذ القرن العشرين ويعود السبب الى :

١- ظهور مدرسة واطسن (J.Watson) السلوكية في امريكا التي تصدرت عصرها منذ ١٩٢٥م . حيث تحول الاهتمام الى ملاحظة ودراسة السلوك الخارجي الظاهر ورفض الحياة الداخلية للفرد واعتبار التحدث عن الذات من التخمين واللاموضوعية .
٢- اهمال علماء الذات بسبب المنهج العملي التجريبي الدقيق وتمسكهم بمناهج قديمة (الاستبطان) وعدم ثقتهم بالمناهج الجديدة .
٣- الاعتقاد الذي ساد عدداً غير قليل من علماء النفس بانه لا يوجد اسلوب فعال للكشف عن الذات بشكل دقيق (كاظم ، ١٩٩٠ : ص٤٢) .

ثالثا: نظريات تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية:

١- **نظرية العزو السببي :** يقضي الافراد الكثير من الوقت وينفقون الكثير من الجهد وهم يحاولون فهم عدم حصول بعض الاشياء وحصول غيرها ومن ذلك الاشياء المرغوب فيها وغير المرغوب فيها ، والمتخصصون بعلم النفس يشيرون الى التفسيرات التي نقدمها لانفسنا لمثل هذه الاحداث باسم العزو السببي او العزو فقط ونظرية العزو سميت كذلك لانها عنيت بالطرائق والاساليب التي عن طريقها نعزو السلوك الى الاسباب ولعل من اهم الاعمال في هذا المجال

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

هي اعمال (haider) اذ اكد على ظاهرة السببية الى الاسباب التي تعزى الى الاعمال الملاحظة وكيفية اعطاء الناس اسبابا للاحداث ، ويعتقد المتخصصون بعلم النفس ان العزو والاعتقاد بكفاءة الذات كلاهما يسهم ويعني بادراك السيطرة على احداث مستقبلية ممكنة الوقوع لذا يكون العزو وفاعلية الذات متغيرين مرتبطين احدهما بالاخر بسبب ان كفاءة الذات تتاثر بالنجاح الماضي او الفشل الماضي فان طريقة تفسيرها لهذه التوقعات ربما يؤثر في كفاءة الذات وبدورها فان كفاءة الذات قد تؤثر في اسلوب العزو فالشخص الذي يكون ذا كفاءة ذاتية واطئة في احدى النواحي كالدراسة او الرياضة فانه قد يعزو الفشل في هذه الناحية او تلك الى ضعف القابلية لديه وهذا سيعزز شعورا واطئا بكفاءة الذات (Bandura,1992,p.136) .

٢- **نظرية لندهولم:** ميز لندهولم (١٩٤٠) تميزا مفيدا بين الذات الذاتية ، والذات الموضوعية فتتكون الذات الذاتية من تلك الرموز والكلمات – التي يعني الفرد بنفسه لها ومن خلالها على حين تتكون الذات الموضوعية من تلك الرموز التي يصف الاخرون الشخص من خلالها . وبعبارة اخرى فان الذات الذاتية هي ما اعتقده الفرد في نفسه والذات الموضوعية هي ما يعتقده الاخرون فيه ، ويشير لندهولم الى صورة الذات الذاتية بأنها ليست ثابتة وانما تتسع وتضيق اعتمادا على عوامل مثل التعاون او الصراع مع الاخرين ودرجة الجهد المطلوب لانجاز مهمة معينة ولا يذكر (لندهولم) الانا مطلقا .

وكلما اتسقت الذات مع الهو او الانا – الذات العليا في تركيب فعندها تكون وحدة متالفة ، فان الشخصية تكون منسجمة ومتزنة ، اما اذا كانت متنافرة مع تلك المكونات فتكون الشخصية مضطربة (الكيال ، ١٩٧٧ : ص٢٣٢) .

٣- **نظرية دانييل جولمان:** يعطي كولمان اهمية كبيرة لمفهوم كفاءة الذات (Self-Efficacy)، ويرى انها الاعتقاد بقدرة الفرد على السيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من تحديات ، ويرى انها مصدر للنظرة الايجابية والمزاج الايجابي ، ومن خلالها يمكن تعلم التفاؤل والامل الذي يدفع الفرد الى تحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق اهدافه وتطوير مهاراته ، فالقدرة على تحفيز الانفعالات مهارة يمتلكها من لديه فاعلية ذات عالية ، والذين يتميزون بالقدرة على تنظيم انفعالاتهم ، من السهل عليهم تطوير كفائاتهم في التحصيل والمباداة التي تؤدي الى الفاعلية في ادارة المواقف الاجتماعية والانفعالية(جولمان ، ١٩٩٥ ، ص١٣٢-١٣٣).

٤-***نظرية البرت باندورا (Albert Bandura,1977):*** لقد تبنت الباحثة هذه النظرية لانها تناسب البحث الحالي وهي الاقرب الينا بحيث اعتمدنا من خلالها على مفهوم الكفاءة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الذاتية والتأثير في شخصية الفرد وخاصة المدرسين المتعين حديثا في المدارس الاعدادية ومقدرته على المثابرة لمواجهة موقف او هدف معين والنجاح فيه ومدى ارتباط العلاقة فيما بينهما وما يحيط بالموضوع من المعاني والعوامل الداخلة في هذا الموضوع . وما يهم البحث الحالي هو ابعاد هذه النظرية وتفسيرها لمفهوم الكفاءة الذاتية المرتبط بالاداء والتعرض للاحداث المؤثرة في الحياة .

لقد أيدت أبحاث باندورا (Bandura) في نظرية التعلم الاجتماعي فكرته القائلة أن باستطاعة الناس تعلم السلوك الجديد بمشاهدة الآخرين يقومون بممارسة هذا السلوك في موقف اجتماعي، ومن ثم محاكاة سلوكهم. وللنظرية الاجتماعية المعرفية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، هذه الأبعاد هي (الترميز Symbolizing، والتروي Forethought، والتعلم البديل Vicarious Learning، والسيطرة الذاتية Self Control، وكفاءة الذات Self Efficacy). فللأفراد القدرة على استخدام الرموز التي تمكنهم من الاستجابة لبيئتهم، ومن خلال استخدام الرموز فإنهم يحولون الخبرات المرئية إلى نماذج تعمل على توجيه سلوكهم. ويستخدم الناس التروي و التدبر في أمورهم للتخمين ولوضع الخطط لسلوكهم ومن ثم توجيه أفعالهم. وتحدث جميع أشكال التعلم تقريباً بصورة بديلة أي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النتائج المترتبة على سلوكهم، إذ أن التعلم بالملاحظة يمكنهم من الحصول على معلومات دقيقة دون أن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات من خلال المحاولة والخطأ. وتحدث السيطرة الذاتية حينما يتم تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به **(Hellriegel,etal,2001:pp.102-105)**

وما يهم البحث الحالي من أبعاد هذه النظرية هو مفهوم كفاءة الذات، الذي يشير إلى اعتقادات الناس حول إمكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيراً في الأحداث المؤثرة في حياتهم ، وتحدد اعتقادات كفاءة الذات كيف يشعر الناس وكيف يفكرون؟ وكيف يندفعون؟ وكيف يتصرفون؟ (Bandura,1994) وتتبع كفاءة الذات بحسب تحليل نظرية التعلم الاجتماعي من أربعة مصادر رئيسة للمعلومات هي: (إنجازات الأداء Performance Accomplishments)و(الخبرة البديلة Vicarious Experience) ، و(الاقناع اللفظي Verbal Persuasion)، و(الاستثارة الانفعالية Emotional Arousal). وتُعد هذه مصادر المعلومات التي يستند إليها الفرد في إصدار أحكام كفاءته المتعلقة بالإقدام نحو مهمة معينة أو تجنبها (Feltz,1988:p.152).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

وترى الباحثة من طريق تبنيها نظرية باندورا في إنها نظرية شاملة في تفسير السلوك الإنساني وكذلك جمعت بين الحتمية البيولوجية وبين الحتمية البيئية في تشكيل السلوك على عكس بعض النظريات النفسية أحادية الجانب وهذا أعطاها قوة بين النظريات، فضلا عن ان نظرية باندورة زاوجت بين النظريات السلوكية والاجتماعية والمعرفية ويعدها البعض بأنها نظرية اجتماعية تطورت إلى المعرفية .

وترى الباحثة ايضاً أن نظرية التعلم الاجتماعي ومن أبرز منظريها العالم باندورا ، وهي النظرية التي اعتمدت عليها الباحثة في اختيار تعريف مفهوم الكفاءة الذاتية ، وستعتمد الباحثة عليها في تفسير نتائج بحثه وبخاصة تلك التي تتعلق بمتغير الكفاءة الذاتية ، وأكدت النظرية أن أسلوب النمذجة الأكثر جاذبية والأكثر قرباً إلى الشخص الملاحظ يكون أسرع في تقليد ذلك السلوك ، وأكد على أن توقعات الفرد لنتائج التقليد يستند الى أساس الخبرات السابقة والعمليات المعرفية الحاضرة والمثيرات اللاحقة في اختيار البديل الأكثر جاذبية وأكثر منفعة.

ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية:

١- دراسة (حمدى الفرماوى ١٩٩٠)

(السمات الشخصية وفعالية الذات لدى طلبة الجامعة):هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية وفعالية الذات وبلغت العينة(١٢٦) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم من(١٩)- (٢١) بمتوسط عمر زمنى قدره (٢٠) عام وقد استخدم الباحث تكنيك خاص بتقدير الفاعلية الذاتية واختبار كاليفورنيا للشخصية ، وقد أسفرت الدراسة عن ال نتائج الآتية : وجود فروق دالة فى السمات الشخصية بين مجموعة مفرطى التوقع للفاعلية الذاتية ومتوسطى التوقع للفاعلية الذاتية ومنخفضى التوقع للفاعلية الذاتية ، ماعدا سمة الميل الاجتماعى فلم تشير النتائج إلى وجود فروق بين المجموعات الثلاث لفاعلية الذات . (الفرماوى: ١٩٩٠، ٣٣)

٢-دراسة المزروع (2007)

(فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (238) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابي ذي دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات وكل من درجات دافعية الإنجاز والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة، كما أظهرت

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الدافع للانجاز في درجات فاعلية الذات لصالح مرتفعات الدافع للإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني في درجات فاعلية الذات لصالح مرتفعات الذكاء الوجداني (المزروع:٢٠٠٧,ر – ز)

٣-المساعيد(٢٠١١):

(التفكير العلمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات عند طلبة الجامعة)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت، وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة، والسنة الدراسية، والجنس، وتألفت عينة الدراسة من (255) طالبٍ وطالبة ، وقد استخدم في هذه الدراسة أداتين، الأولى :مقياس للتفكير العلمي، والثانية : استبانة لقياس الكفاءة الذاتية العامة، كما تم استخدام الوسائل الاحصائية وهي: معامل الارتباط وتحليل التباين الثنائي لمعرفة العلاقات بين متغيرات الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية، كما أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروقاً في مستوى التفكير بين السنوات الدراسية المختلفة، وذلك لصالح الطلبة العلمي الأعلى في السنة الدراسية، إلا أن النتائج لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث (المساعيد: ٢٠١١، ٤٣-٦٧).

ثالثا:-جوانب الافادة من الدراسات السابقة: يمكن اجملها في مايأتي:

١. ارشاد الباحثة الى المصادر الخاصة بالكفاءة الذاتية.
٢. اختيار منهج البحث المناسب للبحث .
٣. ارشاد الباحثة في اختبار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث.
٤. التعرف على حجم العينة المناسب للبحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث الحالي من حيث مجتمعه واختيار عينته وبناء مقياس الكفاءة الذاتية وحساب الخصائص السيكومترية والوسائل الإحصائية المناسبة التي استخدمتها الباحثة وتم استعمال منهجية البحث الوصفي وفيما يأتي عرض تفصيلي لهذه الإجراءات.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

أولا :مجتمع البحث :يشـــتمل مجتمع البحث على مدارء المدارس في قضـــاء فلوجة للعام الدراســي(٢٠٢٣_٢٠٢٣م) لمدارس الدراســة الصــباحية الحكومية التي ضــمت (٣٢)مدرســة اعدادية منها للبنين ومنها للبنات.

ثانيا :عينة البحث:

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على الطريقة العشـــوائيه الطبقية إذ بلغ عددها (٣٢) مديرا موزعين في المدارس الاعدادية قضـــاء الفلوجة ، إذ بلغ عدد المدرســين (١٦) مدرسا ، وبلغ عدد المدرسات (١٨) مدرسة، للتخصصات الانسانية بلغت(١٩) مدرسا من الذين تخرجو من كليات تربوية انســانســة كالاقســام الأتية(التاريخ ، اللغة العربية، التربية الاســلامية، الجغرافية، اللغة الانكليزية، التربية الفنية علم الاجتماع) اما التخصـــصـــات العلمية فتشـــمل (الكيماء، الرياضيات، الاحياء، الفيزياء) لمدراء المدرس.

ثالثاً : أداة البحث :

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي اطلعت الباحثة على العديد من البحوث والدراســـات التي تناولت متغيري البحث الحالي كلاً على حدة ، وفي ضـــوء ذلك قام الباحث ببناء الأداة ، مقياس الكفاءة الذاتية ، وفيما يأتي الخطوات التي اتبعتها الباحثة في بناء وإعداد المقياس ، وعلى النحو الأتي :-

الأداة: هي الكفاءة الذاتية :

اولا: مقياس الكفاءة الذاتية:

يتضـــمن هذا البحث التعرف على مســـتوى الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث على انه أحد متغيراته الرئيسة ، وقد وجد انه من الأفضل بناء أداة لقياسه ولذلك:-

١-لعدم وجود مقياس عراقي حديث يقيس الكفاءة الذاتية لدى مديرو المدارس الاعدادية ولكلا الجنسين على حد علم الباحثة.

٢-احتواء بعض المقاييس على عدد قليل من الفقرات مما يجعلها غير شـــاملة لتغطية ما يراد تحقيقه .

٣-الاعتماد على مقاييس أجنبية او عربية قد لا يكون مناسبا وذلك لان الثقافات والبيئات مختلفة

٤-اختلاف العينات التي اســتخدمت في البحوث والدراســات من حيث العمر والمســتوى الثقافي والاجتماعي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

وبذلك لم تجد الباحثة مقياسا يتلاءم مع إجراءات بحثه لهذا وجدت الباحثة ان من الافضل القيام ببناء مقياس للكفاءة الذاتية وإعداد فقراته التي تصلح لعينة البحث الأساسية(مدرسوا المدارس الاعدادية) ، و لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإجراءات بناء هذا المقياس من طريق الآتي:

أ- اطلاع الباحثة على أدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع الكفاءة الذاتية.

ب- إطلاع الباحثة على عدد من المقاييس التي تتعلق بموضوع الكفاءة الذاتية وهي:

١- مقياس الكفاءة الذاتية في الجامعة الهاشمية ،الاردن(احمد العلوان ورنده المحاسنة:٢٠١١).

٢- مقياس الكفاءة الذاتية للتدريسين الذي صممه باندورا ،واشنطن (1997:Bandura)

٣-مقياس الفاعلية الذاتية لدى طلاب المرحلة الجامعية،السعوديه (المشيخي:٢٠٠٩).

ثانيا: صياغة الفقرات :

اعتمدت الباحثة على نظرية باندورا وافاد منها بشكل جيد ، ثمّ تم الاطلاع على الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية ، فضلا عن التوجه الى عينة استطلاعية اذ قام الباحث بأعداد استبيان استطلاعي اولي ، تضمن(٤) أسئلة اذ تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت(١٠)مديرا منهم (٥) اناث، و(٥) ذكور) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس قضاء بعقوبة .

وبعد ذلك قامت الباحثة بتحليل الإجابات ، و بالإفادة من فقرات بعض المقاييس السابقة تمت صياغة(٥٠) فقرة ، ولكل فقرة(٥)بدائل وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) ، مما يتيح للمستجيب أن يختار إحدى البدائل الخمسة لتلك الفقرات ، وفقاً لما ينسجم مع رأيه واتجاهه وشخصيته، ووفقاً لطريقة ليكرت ، إذ يختار المفحوص أحد هذه البدائل ، وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين ، نظراً لمرونتها،وتدرجاتها ، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي :

١- أن تكون الفقرة واضحة ذات معنى واحد إذ يفسرها جميع المستجيبين بالطريقة نفسها.

٢- أن تكون الفقرات في مستوى المستجيبين.

٣- أن تكون متعلقة بالموضوع ومهمة للمستجيب (أبو علام : ١٩٩٠ ، ١٦١).

٤- أن تصاغ الفقرة بلغة مفهومة لدى عينة البحث.

٥- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً. (الزوبعي وآخرون : ١٩٨١ ، ٦٩).

ثالثا: إعداد تعليمات المقياس:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

لإكمال الصيغ الأولية للمقياس اعدت الباحثة تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة(√)أمام الفقرة التي يجيب عنها مدير المدرسة وتحت البديل الذي يمثل إجابته على المقياس.

وقد أخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة اذ يشير كرونباخ ان ذكر الهدف من المقياس قد يؤدي الى تزييف الإجابة (Gronbach&Gleser,1970,40) وتم التأكيد بأن البيانات لإغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها احد ولا حاجة لذكر الاسم وذلك لان الأدبيات تشير الى ان اطمئنان المجيب من شانه ان يسهم في الحد من تأثير بعض العوامل.(علام١٩٨٦،ص٤٤).

رابعا: صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) :تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى فقرات المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen and Yen : 1979 , 67) (،إذا يدل المقياس على الكشف عن مدى تمثل فقراته لجوانب السمة التي يفترض إن يقيسها.(عبد الرحمن : ١٩٩٨ ، ١٨٥).

ولغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى تمثيلها للصفة المراد قياسها ، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها للعينة ووضع التعديلات التي يرونها مناسبة ، ونالت موافقتهم بنسبة اكثر من (٠,٨٥) لجميع فقرات المقياس.

خامسا: تصحيح المقياس: وضعت الباحثة خمس بدائل للإجابة عن المقياس وهي(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وذلك لملائمتها لعينة البحث من حيث السهولة والوضوح وعليه تم إعطاء الدرجات (٥-١)درجة للاستجابة عن كل فقرة وتكون تبعاً لمضمون الفقرة فإذا كانت الفقرة ايجابية فان الأوزان(الدرجات) للبدائل تكون(٥-٤-٣-٢-١)ثم عكس هذه الأوزان السلبية على انعدام ظاهرة الكفاءة الذاتية وعلى هذا فأن المدى النظري للمقياس ككل يتراوح ما بين (٢٥٠-٥٠).

سادسا: دراسه استطلاعيه: لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس بالنسبة للمستجيب وكذلك حساب الوقت الذي يستغرق للإجابة على المقياس فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على(٢٠) مدرسا ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث .

وقد أظهرت نتائج التطبيق ان تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومه وواضحة اذ لم يبدِ مدراء المدارس(عينة البحث) اي استفسار بشأنه مما يستحق الذكر كما تبين ان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين(٢٧_٣٥)دقيقة وبمدى مقداره (٣١)دقيقة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

سابعا: التحليل الإحصائي للفقرات: لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار أيبل (Ebel ,1972) إلى إن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel , 1972 :392)وقد قامت الباحثة من التحقق من هذه الخصائص في مقياس الكفاءة الذاتية وقام بتحليلها إحصائيا وفق خطوات حساب القوة التمييزية للفقرات وفيما يأتي توضيح لهذا الإجراء

أ-حساب القوة التمييزية للفقرات: يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة والأفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس(الظاهر وأخرون٢٠٠٢،ص ١٢٩)وقد استخدم الباحث طريقتين لتحليل الفقرات هما:.

١- المجموعتين المتطرفتين

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

١- المجموعتين المتطرفتين:

وفي هذه الطريقة يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من الإفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس بأستخدم الاختبار التائي (T_test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا(عطية٢٠٠١، ص٢٣٥)

ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ- تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مدراء المدارس في ديالى/ قضاء الخالص المتكون من (٢٠)مديرا منهم (٩) مديرا للذكور ومنها(١١) مديرا للاناث.

ب-طبق المقياس على أفراد العينة ثم تم تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة الى اقل درجة .

ج- تم اختيار نسبة(٢٧%)العليا و(٢٧%)الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين واعتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز(Anastasia &Urbina1997,180)

د-قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (T_test) لعينتين مستقلتين وبالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS اصدار ١٩ المحدث) ، إذ تم معالجة البيانات بهدف اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس واعتبرت القيمة التائية مؤشرا

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

لتمييز كل فقرة ، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صـــالحة للتطبيق من طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية، إذ تبين أن قيمتها التائية المحســـوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مســـتوى دلالة (٠،٠٥) إذ تراوحت المحســـوبة لجميع الفقرات بين (٢،٤٤/ ٨،٤١) لجميع فقرات المقياس.

٢- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** للتأكد من وجود اتســـاق داخلي للمقياس ككل فقد تطلب الأمر إيجاد علاقة بين درجة كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس(Allen & yen,1979,85) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بسحب(١٥)استمارة وهي نفس الاستمارات التي خضعت للمجموعتين المتطرفتين وأظهرت النتائج الإحصائية ان جميع المعاملات الارتباطية دالة إحصـــائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(٩٦، ١)عند مســـتوى دلالة(٠،٠٥) إذ تراوحت العلاقة الارتباطية بين (٠،٤٦/ ٠،٦٨) وبدرجة حرية(١٣).

***-الخصائص السيكومترية للمقياس**

يعد الصدق أهم من الثبات لان المقياس الصادق بطبيعته يكون مقياساً ثابتاً في حين ان المقياس الثابت لا يشترط ان يكون صادقاً(Zeller&Carmines1980,77).

ومن اجل التأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدمت الباحثة انواع الصدق الاتية:.

١-**الصـــــدق المنطقي** : قد تم ذلك من طريق تحديد الكفاءة الذاتية وتحديد فقراتها، والفحص المنطقي للفقرات، وتقدير مدى تمثلها للخاصية التي أعدت لقياسها(الإمام، ١٩٩٠،١٢٧) سواء بالنسبة للباحثة في صياغتها للفقرات او بالنسبة للمحكمين عند اتخاذ القرار في صدق المقياس المعد لهذا الغرض.

٢- **صـــــدق المحتوى** :قد تم ذلك من طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي وضع من اجله .

٣-**صدق البناء** : يوصف صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ويطلق عليه أحيانا بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي(ربيع،١٩٩٤، ص٩٨) فأن صدق البناء هو الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءاً او سمة معينة وانه يتحقق من خلال: أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ،وتم تحقيق ذلك.

***-ثبات المقياس** :ويعني الثبات الاســـتقرار بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار ، كما يعني أيضاً الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الدرجة نفسها أياً كان المصحح أو المطبق ، فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه.(عبد الرحمن : ١٩٨٣ ، ١٩٩٦) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق فقرات الاختبار البالغة (٢٠) مدرسا ومدرسة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس والتخصص.وقد استخرج الثبات بطريقة:

*– **طريقة الفاكرونباخ** : لأجل استخراج الثبات للمقياس بهذه الطريقة ، طبقت على عينة الثبات البالغة (٢٠) ثم استخدمت معادلة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية (٠،٧٩) وهذا مؤشر على أن ثبات المقياس جيد .

ثامناً: الصيغة النهائية للمقياس :بعد تحليل فقرات مقياس الكفاءة الذاتية واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، أتضح أن جميع الفقرات تتصف بالصدق والتمييز ، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يشتمل على (٥٠) فقرة وملحق (١) يوضح ذلك.

تاسعا:التطبيق النهائي : بعد أن استكملت الباحثة الإجراءات اللازمة لبناء مقياس الكفاءة الذاتية ملحق (١) فقد طبقت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والبالغة (٣٢) مديراً ، وقد امتدت مدة التطبيق من (١١ / ١٠ / ٢٠٢٢) لغاية (١٣ / ١ / ٢٠٢٣) وبعد الانتهاء من مدة التطبيق النهائي صححت الباحثة إجابات المدراء عن الاداة، ووضع الدرجات على وفق الأوزان التي بينها في إعداد اداة البحث ووصفها ، ومن ثم فرغت الإجابات واستبعدت الاستمارات التي تنقصها الإجابة عن بعض الفقرات . وقد خضع المقياس للوسائل الإحصائية المناسبة والمتبعة بالدراسات التربوية والنفسية التي تضمنت مثل هذه المقاييس.

عاشرا: الوسائل الإحصائية : تشمل الوسائل الاحصائية في الحقيبة التعلمية لبرنامج(SPSS) اصدار ١٩ المحدث القوانين الاتية:

١– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية وكذلك للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين.

٢ – معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات الارتباطية بين الفقرات.

٣–الثبات بطريقة الفاكرونباخ لإيجاد ثبات الأداة .

٤–الاختبار التائي لعينة واحدة لتحديد مستوى الكفاءة الذاتية لدى إفراد العينة.

الفصل الرابع: عرض النتائج تفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق أهداف بحثه، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها، ومن ثم تقديم الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات المناسبة.

الهدف الاول: مستوى الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس للمرحلة الاعدادية

يوضح جدول (٣) أن الوسط الحسابي لعينة مدراء المدارس على مقياس الكفاءة الذاتية (١٧٣,٤٣٣) وأن المتوسط النظري (١٦) وبانحراف معياري (٢٤,٦٢١) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١٩,١٩٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وتشير هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس للمرحلة الاعدادية يتمتعون بكفاءة ذاتية مناسبة.

الجدول (٣)

يوضح مستوى الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس

العينة	الوسط الحسابي	الوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
٣٢	١٧٣,٤٣٣	١٦	٢٤,٦٢١	١٥,٣٩٥	١,٩٦	٣١	دالة احصائيا

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الدراسات السابقة للبحث. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان مدارء المدارس قد وصلوا الى مرحلة اصبحوا فيها اكثر اعتماداً وثقة وتمكن في الخبرة للعمل والاعتماد على انفسهم وبالتالي فهم يمتلكون كفاءة ذاتية تدفعهم نحو الانجاز من اجل تحقيق طموحاتهم في الادراة المدارسية ، وتقع مهمة مدراء المدارس في خلق بيئة مشجعة لتطوير مهاراتهم القيادية ، فبإمكان مدير المدرسة الذي لديه احساساً عالياً بالفاعلية حول امكاناته الذاتية وبالاخص التعليمية تدفعهم نحو تعزيز دافعيتهم محو العمل المدرسي

وان ادراكات الافراد لقدراتهم تؤثر في عمليات التفكير لديهم وفي ردود افعالهم الانفعالية في المراحل المختلفة للانغماس في النشاط وهي تؤثر في توقعاتهم قبل البدء في أي نشاط وفي تفسيرهم للعوامل المسببة لنجاحهم او فشلهم وما يصاحب هذه من اتجاهات عاطفية نحو الذات ، ونحو المهمة التي يأخذون على عاتقهم انجازها فالذين لديهم كفاءة ذات متدنية يرون انفسهم اقل

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

كفاءة في التعامل مع متطلبات المحيط ويميلون الى التقييم الذاتي السلبي ويرون العقبات بصورة مفخمة وهذا يؤدي الى استثارة معوقات تضعف الاداء لمديري المدارس وتشتت الانتباه عن المهمة المراد القيام بها.

وطبقا لكلام باندورا فان مرتفعي الكفاءة غالبا ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم لتحقيق افضل اداء ممكن والوصول الى حلول فعالة وجيدة لما قد يعترضهم من مشكلات واضطرابات ولديهم احساس ايجابي وتفكير بإيجابية وقدرة على تحمل المشكلات المدرسية (Bandura ,1997:38)

الهدف الثاني: الفروق في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس تبعاً لمتغير الجنس.

توضح الباحثة من جدول (٤) انه يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الكفاءة الذاتية وفق متغير (الجنس) ولصالح الذكور في مقياس الكفاءة الذاتية، والجدول ادناه يوضح ذلك.

الجدول (٤)

يوضح دلالة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية بحسب متغير (الجنس)

المتغيرات		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	١٧	١٨١,٧٤	٢١,٤٩٩	٣,٩٤٤	١,٩٦	٣٠	**دالة احصائيا**
	اناث	١٥	١٧٣,٧٤٣	٢٦,٣٢٧				

تتفق هذه الدراسة الدراسات السابقة لهذا البحث، وتفسر الباحثة النتيجة بان الذكور ربما يتمتعون بحرية اكثر من الاناث في مجتمعاتنا الشرقية مما يعطيهم ثقة اكبر في النجاح الاداري ، ولديهم قدرة في التحكم الذاتي والنفسي ، وكذلك يتمتعون بذكاء في جوانب عديدة نعزوها الى الفروق بين الجنسين اكبر من الاناث وهذا يجعلهم اكثر كفاءة في الادارة المدرسية واكثر ملاحظة من الاناث.

- **الهدف الثالث: الفروق في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس تبعاً لمتغير التخصص.**

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

توضح الباحثة من جدول (٥) بانه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الاقسام العلمية والانسانية في مستوى الكفاءة الذاتية وفق متغير (التخصص)، والجدول ادناه يوذح ذلك. .

الجدول (٥)

يوضح دلالة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية بحسب متغير (التخصص)

المتغيرات		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
التخصص	انساني	١٧	١٨٠,٧٨	٢٥,٩٤٣	١,٥٤٧	١,٩٦	٣٠	غير دالة احصائيا
	علمي	١٥	١٧٨,٧٢	٢٤,٨٤				

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة ، **وتفسر الباحثة** النتيجة بان كل مدير مدرسة يتمتع بكفاءة معينة في مجال عمله اوتخصصه سواء كان علمياً ام انسانياً. ويؤكد باندورا بأن الكفاءة الذاتية هي المفهوم الذي به تندمج كل تجارب الشخص وقدراته وأفكاره في طريق واحد وتبرر مستوى دافعية المتعلم ويحدد مستوى مفهوم الكفاءة الذاتية من خلال الفهم العقلى والتفاعلات البشرية التى تركز بصدق على المهارات الايجابية ونقلها الى بيئة العمل(Bandura,1977,115).

الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات

اولا:- الاستنتاجات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في البحث الحالي يمكنه استنتاج ما يأتي:

١-لا يوجد فرق دال في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس وفقاً لمتغير التخصص

٢-يوجد فرق دال في الكفاءة الذاتية لدى مدراء المدارس وفقاً لمتغير الجنس.

ثانياً : التوصيات:- استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فقد خرجت الباحثة بالتوصيات عدّة منها:-

١-مساعدة مدراء المدارس على زرع روح التفاؤل والثقة بالنفس من اجل الارتقاء والعلو في المجتمع المدرسي.

٢-الاهتمام بتوجيه التابعة من المديرية العامة للتربية بشأن ادراة المدارس والتعليمات النافذة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٣-مساعدة بعض ادراة المدارس على ادراك مشاكلهم المدرسية والاجتماعية ومحاولة ايجاد الحلول لها.

٤- ضرورة قيام إدارة المدارسة بإشراك طلبتها إشراكاً فعلياً في اتخاذ القرارات المهنية والأكاديمية التي تخص عمل المدارس والتي منها المهرجانات والفعاليات المختلفة مثل عمل (اتحاد الطلبة)،او تجمع الطلبة لحل المشاكل.

٥-توصي الباحثة الباحثين وشعبه الاعداد والتدريب بأهمية تدريب مدراء المدرارس على مهارات الكفاءة الذاتية لان من اتقنها تمكن من انجاح ادارته في المكان الذي يعمل فيه.

٦-حث اغلب مدراء المدارس الابتدائية الى عمل ندوات او برامج تربوية تعليمية لرفع الكفاءة الذاتية لديهم.

ثانيا : المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

١- تقصي أثر برنامج الكفاء الذاتية في تنمية التفكير المعرفي لدى مدراء المدارس المتوسطة.

٢- إجراء بحث لمعرفة أثر بعض المتغيرات البيئية مثل (المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، منطقة السكن، الحالة الاجتماعية، ،سلوك المخاطرة) على علاقة بالكفاءة الذاتية.

٣- إجراء بحث مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة (الابتدائية ، المتوسطة).

٤- اجراء بحث لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية لطلبة وطالبات معاهد المعلمين والمعلمات لما له من علاقة هامة بمهنة التربية والتعليم.

المصادر والمراجع

أ-المصادر العربية.

-القران الكريم

- **القران الكريم**

١- أبراهيم،معتزأحمد،و بلعاوي، برهان نمر،فن التدريس والطرائق العامة، دار الحنين- الاردن(٢٠٠٧).

٢- أبو علام ، رجاء محمود (١٩٩٠) : مدخل إلى مناهج البحث التربوي، ط١، الكويت ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٣- ابو هاشـــم ، الســـيد محمد(١٩٩٤)اثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات ، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٤- الآلوســي ، احمد إســماعيل (٢٠٠١) فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة (، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٥- الامام ،مصطفى محمود عبد اللطيف واخرون(١٩٩٠)التقويم والقياس ،بغداد. دار الحكمة

٦- جابر، جابر عبد الحميد١٩٨٦. الشخصية: البناء، الديناميات، النمو ،طرق البحث، التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية

٧- جولمان، دانييل (١٩٩٥): *الذكاء العاطفي*، ترجمة: ليلى الجبالي (٢٠٠٠)، ســلســلة عالم المعرفة، الكويت، مكتبة الوطن

٨- رضـــوان، ســـامر (١٩٩٧) توقعات الكفاءة الذاتية :البناء النظري والقياس ، مجلة الشارقة(٥٥) الامارات العربية المتحدة٢٥-٥١.

٩- الزوبعي ،عبد الجليل ابراهيم ومحمد الياس بكر وابراهيم عبد الحســـن الكناني(١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ،جامعة الموصل،مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

١٠- سشوارزر ، رالف١٩٩٤ ((التفاؤلية الدفاعية والوظيفية كشرطين للسلوك الصحي)) . ترجمة سامر رضوان مجلة الثقافة النفسية، مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، طرابلس- لبنان . المجلد ٥، العدد ١٨، ٧٥-٩٣.

١١- سشوارزر، رالف١٩٩٥ ((نظرية الإرادة في التربية الصحية)). ترجمة سامر رضوان . مجلة الثقافة النفسية، مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، طرابلس- لبنان . المجلد ٧ ، العدد ٢٦، ٥٧-٦.

١٢- الشـــيخ، ســـليمان الخضـــري (١٩٨٢) الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة

١٣- صـــالح، عواطف حسـين .(1993) الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضـغوط الحياة لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (461-487)

١٤- الظاهر، زكريا محمد واخرون(٢٠٠٢)مبادئ القياس والتقويم في التربية طبعة الاولى عمان .الاردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٥- عبد الرحمن، سعد (١٩٨٣) القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

١٦- عطية ،عبد الحميد(٢٠٠١) التحليل الاحصـــائي وتطبيقاته في دراســـات الخدمة الاجتماعية .الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

١٧- علام ،صـــلاح الدين محمود (١٩٨٦) تطورات معاصـــرة في القياس النفســـي والتربوي ،دار الفكر العلمي،القاهرة

١٨- الفرماوي، حمدي علي(١٩٩٠) توقعات الفاعلية الذاتية وسـمات الشـخصـية لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،جزء٢،العدد(١٤)ص٣٧٢.

١٩- كاظم ، علي مهدي (١٩٩٠) بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الأولى، جامعة بغداد

٢٠- الكبيسي، وهيب مجيد وكاظم غيدان ، الخزرجي (٢٠٠٩) الندوة الفكريةالخامسة لمكتب الثقافة والأعلام، مجلة الشباب وتحديات المستقبل، ط (١)، بغداد.

٢١- الكيال ، أحمد " : (2003) البيئة النفسـية للذكاء الموضـوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشـخصـي وعلاقته بمسـتويات تجهيز المعلومات في ضـوء الجنس والتخصـص الأكاديمي، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ، العدد 22 ، ص168–190

٢٢- الكيال ، دحام (١٩٧٧) دراسات في علم النفس ، ط٣ ، مكتبة الشرق الجديد ، بغداد

٢٣- المزروع، ليلى بنت عبد الله .(2007) فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للانجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم النفســـية والتربوية (69–89.، (4)البحرين.

٢٤- المســاعيد ،عصـــلان (٢٠١١) : التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية،المجلة النفسية، المجلد ١٢ ، العدد ٣٦ ، ص٧٥.

٢٥- المشـيخي، غالب بن محمد علي .(2009) قلق المسـتقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٦- الهاشـمي ، عبد الرحمن ، والدليمي ، طه علي حسـين ،اسـتراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق ، عمان الاردن.(٢٠٠٧).

27- Allen , m.j. &Yan , w . (1979) interodution to measurement Theory . stet California ,Books , U.S.A.

28- Bandura (1977) : Social Learning Theory, Prentice-Hall, Now Jersey

29- ----------, A. (1986). *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive theory*. NJ:
30- ----------, A. 1982 Self efficacy conception of anxiety, Anxiety Research. An International .Jurnal.
31- ----------, A.1992 Exercise of personal agency thought the self-efficacy mechanism. In R. Schwarzer (ed.), Self- efficacy, Thought control of action.(3-38) Washington DC, Hemisphere.
32- ----------, A.1994 Exercise of personal agency thought the self-efficacy mechanism. In R. Schwarzer (ed.), Self- efficacy, Thought control of action.(3-38) Washington DC, Hemisphere.
33- Ebel , R.L. (1972)Essentials of Educational measurmentts Englewood cliffs New jersy prentice-Hall effects on students satisfaction , Journal of college student
34- Gronbach , j. (1970)Essentials of psychological testing. the New York :Harper &Row.
35- Hellriegal , D. (2001) , Slocum , J & wood a man , R. Organize behavior , Ohio , South , western college publishingLam , & Kirby . Susan (2002) : Is emotional intelligent.http:/citeseer.ist.psu.edu/pajares97current.html.
36- James neil, A.N.(2004),. Questionnaire Desigh Attitude Measurement, London : Heinemann Press
37- Schwarzer , Rand ,R(1994): self-Efficacy and healt behaviors in conner , M &Norman , P(1994) predicting health behaviors Reserarch and practice with social cognition model ,open university press.
38- Schwarzer, Ralf (1998): General Perceived Self–Efficacy in (14) Cultures.
39- Zeller , R.A. carmine ,E. G .(1980)measurement in the social sciences ,the link bet ween theory and date . New York :Lodon . combridge university.

المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية

1- Ibrahim, Moataz Ahmed, and Balawi, Burhan Nimr, The Art of Teaching and General Methods, Dar Al Hanin - Jordan (2007.(
2- Abu Allam, Rajaa Mahmoud (1990): An Introduction to Educational Research Methods, 1st Edition, Kuwait, Al-Falah Library for Publishing and Distribution.
3- Abu Hashem, El-Sayed Mohamed (1994) The effect of feedback on self-efficacy, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.

4- Al-Alusi, Ahmed Ismail (2001) Self-efficacy and its relationship to self-esteem among university students (Master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad.
5- Al-Imam, Mustafa Mahmoud Abdel-Latif and others (1990) Evaluation and Measurement, Baghdad. Dar al-Hikma
6- Jaber, Jaber Abdel Hamid 1986. Personality: structure, dynamics, growth, research methods, evaluation. Cairo: Arab Renaissance House
7- Goleman, Daniel (1995): Emotional Intelligence, translated by: Laila Al-Jabali (2000), World of Knowledge Series, Kuwait, Al-Watan Library
8- Radwan, Samer (1997) Expectations of self-efficacy: theoretical construction and measurement, Sharjah Journal (55), United Arab Emirates 25-51.
9- Al-Zobaie, Abd al-Jalil Ibrahim, Muhammad Elias Bakr, and Ibrahim Abd al-Hasan al-Kinani (1981) Psychological tests and measures, University of Mosul, printing presses of the Directorate of Dar al-Kutub for printing and publishing.
10- Schwarzer, Ralph 1994 ((Defensive and Functional Optimism as Conditions for Healthy Behavior). Translated by Samer Radwan, Journal of Psychological Culture, Center for Psychological and Psychosomatic Studies, Tripoli- Lebanon. Volume 5, Number 18, 75-93.
11- Schwarzer, Ralph 1995 ((Theory of Will in Health Education)). Translated by Samer Radwan. Journal of Psychological Culture, Center for Psychological and Psychosomatic Studies, Tripoli- Lebanon. Volume 7, Issue 26, 57-6.
12- Sheikh, Suleiman Al-Khudari (1982) Individual differences in intelligence, Dar Al-Thaqafa for printing and publishing, Cairo
13- Saleh, Awatef Hussein (1993). Self-efficacy and its relationship to life pressures among university youth, Journal of the College of Education, Mansoura University, (487-461(
14- Al-Zaher, Zakaria Muhammad and others (2002) Principles of Measurement and Evaluation in Education, first edition, Amman, Jordan. House of Culture for publication and distribution.
15- Abdul Rahman, Saad (1983) Psychometrics, Al-Falah Library, Kuwait.
16- Attia, Abdel Hamid (2001) Statistical analysis and its applications in social work studies. Alexandria. Modern university office.
17- Allam, Salah El-Din Mahmoud (1986) Contemporary Developments in Psychological and Educational Measurement, Dar Al-Fikr Al-Alami, Cairo.

18- Al-Faramawi, Hamdi Ali (1990) Expectations of self-efficacy and personality traits among university students, Journal of the College of Education, Mansoura University, Part 2, Issue (14), p. 372.
19- Kazem, Ali Mahdi (1990) Constructing a standardized measure of self-concept among preparatory stage students, master's thesis (unpublished), First College of Education, University of Baghdad
20- Al-Kubaisi, Wahib Majeed and Kazem Ghaidan, Al-Khazraji (2009) The Fifth Intellectual Symposium of the Bureau of Culture and Information, Youth Magazine and Future Challenges, 1st edition, Baghdad.
21- Al-Kayyal, Ahmed (2003): "The psychological environment of objective intelligence, social intelligence, and personal intelligence and its relationship to levels of information processing in light of gender and academic specialization," Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, No. 22, pp. 190-168
22- Al-Kayyal, Daham (1977) Studies in Psychology, 3rd Edition, New Orient Library, Baghdad
23- Al-Mazrou', Laila Bint Abdullah (2007). Self-efficacy and its relationship to achievement motivation and emotional intelligence among a sample of Umm Al-Qura University female students, Journal of Psychological and Educational Sciences (4) Bahrain (4) Bahrain.
24- Al-Masaeed, Aslan (2011): Scientific thinking among university students and its relationship to self-efficacy, Psychological Journal, Vol. 12, No. 36, p. 75.
25- Al-Mashikhi, Ghalib bin Muhammad Ali (2009). Future anxiety and its relationship to both self-efficacy and the level of ambition among a sample of Taif University students, PhD thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
26- Al-Hashemi, Abdel-Rahman, and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan. (2007).

الملاحق

ملحق(١)

مقياس الكفاءة الذاتية بصيغته النهائية

اخي مدير المدرسة المحترم .....

بين يديك مجموعة من الفقرات وضـــعت لمعرفة توجهاتك وتوقعاتك فيها خدمة للبحث العلمي. ونظراً لما نعهده فيك من موضـــوعية نرجو تعاونك معنا في أجابتك عن جميع هذه

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

العبارات باختيارك للبديل الذي يعبر عن رأيك بشكل صريح، وان أجابتك تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة . مع خالص تقديري لكم....

كيفية الإجابة .

أمام كل عبارة من العبارات الآتية توجد خمسة بدائل (اختيارات) يرجى قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك مع البدائل الأخرى وكالاتي:

ت	الفقرات	التقدير				
		تنطبق علي دائماً	**تنطبق علي غالباً**	**تنطبق علي أحياناً**	**تنطبق علي نادراً**	**لاتنطبق علي ابداً**
١	استمتع بحضوري الحفلات والنشاطات الترفيهية	✓				

- ليس للإجابة وقت محدد ولكن حاول ان تجيب بالسرعة الممكنة .
- ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.
- لاتضع علامتين امام عبارة واحدة.
- تستخدم إجابتك للبحث العلمي ولن يطلع عليها احد .

أ- الجنس: ذكر( ) أنثى( )

ب- التخصص: علمي( ) أنساني( )

الباحثة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	عندما يقف شخص عائق في هدف اسعى لتحقيقه فاني اجد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغاي					
٢	لدي الكفاءة على التصرف في المواقف غير المتوقعة					
٣	اتعامل مع الصعوبات بهدوء لاني استطيع دائماً الاعتماد على قدرتي الذاتية					
٤	اجيد السبل المناسبة لفتح نقاش بناء بين زملائي					
٥	بإمكاني ان اكون محبوباً من قبل الطلبة والمدرسين الاخرين على الرغم من انتمائنا إلى شرائح اجتماعية مختلفة.					
٦	استطيع أن أحقق سمعة حسنة بين زملائي المدرسين					
٧	بإمكاني أن اعبر عن رأيي بحرية امام زملائي المدرسين.					
٨	لدي القابلية على إقناع واكتساب الشخص المقابل					
٩	لدي قدرة قوية لحل التوترات والمشاحنات بين الطلبة					
١٠	لدي القدرة على تقليد السلوك الايجابي للآخرين.					

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

١١	عندما اخطأ بحق الآخرين يراودني شعور بالقلق					
١٢	تهمني مصلحة الآخرين أكثر من مصلحتي الخاصة					
١٣	أحاول التصنع بمظهري لأنال أعجاب الآخرين					
١٤	عندما ابدأ في عمل اشعر إني متجه نحو الفشل					
١٥	الأفراد من حولي عموما يبدون اكثر موهبة مني					
١٦	لا أبوح بأسراري الخاصة للآخرين.					
١٧	أجد صعوبة بالاعتراف بجميع أخطائي للآخرين					
١٨	ينتابني نوع من الغرور عندما يناديني الأستاذ بأسمي أمام زملائي					
١٩	يرهبني الخوف عند مواجهة مواقف التحدي					
٢٠	لدي الكفاءة الكافية لجذب الآخرين إلي					
٢١	انا مشهور بتقديم المفاجئات لزملائي					
٢٢	أثق بقدراتي على التعامل بجدارة مع الأحداث الغير متوقعة					
٢٣	أتطلع إلى إن أصبح صاحب جاه او منصب					
٢٤	استطيع وضع الحلول المناسبة لاي مشكلة تواجهني					
٢٥	لاانتازل عن حقي في تعاملي مع الآخرين					
٢٦	يمكنني ضبط انفعالاتي اذا استثارني اي شخص					
٢٧	يقتنع زملائي بأرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي					
٢٨	اتعامل مع الاخرين بجدية واطلب منهم ان يبادلوني نفس الاسلوب					
٢٩	اهتم كثيرا في مشاركة الآخرين أحزانهم وأفراحهم					
٣٠	أنا من يبادر بإلقاء التحية على زملائي					
٣١	يمكنني ان اقوم بعدة ادوار في الحياة					
٣٢	اميل للمجاملة مع أصدقائي كي لااخسرهم					
٣٣	تشعر اسرتي بنقص في حال عدم وجودي معهم					
٣٤	من الصعب علي التوافق مع اي مجتمعات جديدة					
٣٥	الجأ الى اساليب التحايل للحصول على معلومات ابتغي الوصول اليها					
٣٦	عندما اجادل المدرسين زنلائي في حديثٍ سأكون انا الرابح في النهاية.					
٣٧	احاول في بعض المواقف ان انسب صفاتي التي لا تعجبني إلى الآخرين					
٣٨	اشعر بعدم قدرتي على التحدث مع الجنس الاخر					
٣٩	أصدقائي يسخرون بقدراتي الادارية					
٤٠	اتخذ قراراتي حتى وان كنت في حال الغضب					
٤١	اجيد السيطرة على المواقف الطارئة او المرهبة					

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٤٢	لدي الكفاءة على ان اجد سعادتي بنفسي					
٤٣	من السهل علي ان أحقق حلمي او ان اصل الى هدفي					
٤٤	أمارس الرياضة الفردية أكثر من الرياضة الجماعية					
٤٥	وجودي في مكان كفيل بأن يجعله ممتعاً ومشوقاً					
٤٦	أجد صعوبة في مسامحة أفراد أسرتي عندما يخطئون بحقي					
٤٧	أميل دائما لإشباع حاجاتي ولا أبالي لما يحصل حولي					
٤٨	لا أتعامل مع الآخرين الا عند الضرورة					
٤٩	افرض نفسي على اخوتي واحاول السيطرة عليهم					
٥٠	افضل هواياتي الخاصة على واجباتي الاسرية					